

ما تقدمه لمحبها 5 ح 01 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اني احبها وهذه الحلقة الاخيرة التي نتحدث فيها ان شاء الله عما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها - 00:00:41 وآآ الحقيقة آآ يعني هذه الفضائل الكثيرة والخيرات الوفيرة لسورة الاخلاص. آآ يجعل الواحد من ما لا يفرط فيها قيد انملة ولا يحرم نفسه. ولذلك يمكن الحاجات اللي بنعرضها دلوقتي ان شاء الله احنا كاننا بنعرض افاق تطبيقية - 00:01:08

لسورة الاخلاص كأننا بنعرض آآ بعض الوسائل للربط الواقعي لسورة الاخلاص آآ في حياتنا يعني فالكلام ده ينتبه اليه لانه سيحتاج اليه كثيرا وبرضو وكأنه هو العواقب الحسنة لفعل ما اوصانا الله عز وجل به في سورة الاخلاص او آآ ان احنا نقوم - 00:01:28 حقوق سورة الاخلاص. طيب بما تقدمه سورة الاخلاص لمحبها علاج الوساوس علاج الوساوس الشبهات الوساوس الحقيقة مش شبهات بس وان كانت في الاكثر شبهات لكن الوساوس قد يكون بالشبهة وقد يكون بالشهوة - 00:01:53

هذه الایرادات ربما تكون بالشبهة او الشهوة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء. فمن خلق الله - 00:02:11

فإذا قالوا ذلك فقولوا الله احده الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد النبي صلى الله عليه وسلم بينه الصحابة وبيؤكد على حاجة هتيجي ان الناس فعلوا بتنشغل بالجدل عن العمل - 00:02:27

وينشغل بمعرفة اشياء هي لا تعود عليهم بطائل. كده كده عقولهم مش هتدركها دلوقتي وهي تفاصيل مش مهمة بالنسبة لهم عن الاهم انشغل بالتفاصيل عن الاصول وينشغل بما لا يعود عليه بنفعه الان عما ينفعه. فالنبي بيأك للصحابه ان ده يحصل زي اللي ما يحصلش في زماننا دلوقتي. طب مين اللي خلق ربنا؟ طب جه منين؟ طب اعمل ايه؟ طب ودي ايه - 00:02:44

للأسف الشديد ومنشغل بهذا الجدل عن العمل. وللاسف الشديد ده نجده. حد يقول طب هو احنا ربنا جابنا الدنيا ليه؟ طب انا اصلا ما كنتش عايز اجي. خلاص خليك كده افضل كده - 00:03:06

غاضب ولا زعلان ولا مقصوص زي ما بيقولوا عندنا بالمصري يعني خلاص خلي زي واحد مسلا تاه في طريق مثلا او وضع في طريق ما كاختبار ويقول ايه طب انا ما كنتش عايز اجي هنا اصلا خلاص خليك انت الله اخبارك انك اتيت. ولو فعلت كذا ستنجو ولو فعلت كذا ستهلك - 00:03:16

انت حر انت يعني خلاص بقى اخترت كده انت حر. فلذلك في نوع من الاسئلة هو يعني الاسترسال فيها لا طائل من وراءه. المهم زي السؤال ده طيب هذا الله خلق كل شيء. فمن خلق الله؟ طب ايه قيمة سؤال زي كده؟ المهم - 00:03:34

فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لما الحاجات اللي من النوع ده تطرا. النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا ان سورة الاخلاص علاج لها ازاي فالله احده فقال فقولوا الله احده. الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ازاي - 00:03:50

يعني انت لما تستحضر كده ان الله احده ربنا مش زي اي حد. يعني ما ينفعش تقيس ربنا على المخلوق ما ينفعش تقول طب ما هو المخلوق كذا يبقى مش عارف ما ينفعش اصلا الله احده. الله الصمد. الله سبحانه وبحمده متنزه عن كل الحاجات البشرية دي واللي يحتاجوه البشر. يحتاج والد يحتاج والد - 00:04:03

يحتاج زوجة يحتاج كفء يحتاج موجد يحتاج ظهير يحتاج معاون من يحتاج لشيء من ذلك لم يلد ولم يكن له كفواً أحد.

ربنا مش زي اي حد ببساطة - 00:04:19

فلذلك الإنسان لو استحضر الكلام ده واستدعاه مش الفكرة انه يقول الكلام وخلاص. الفكرة ان يستدعيوني ذهنه فيكون قطعاً للوساوس ان شاء الله اللي من النوع ده ولذلك سيدنا ابو هريرة بيقول وهو اخذ بيد رجل كان قاعد وهو بيحكى لهم الكلام ده بيقول صدق الله ورسوله. فقد سألي اثنان وهذا الثالث. فوالله - 00:04:29

اني لجالس يوماً في المسجد. اذ قال لي رجل من اهل العراق هذا الله خلقنا فمن خلق الله فجعلت اصبعي في اذني ثم صحت فقلت صدق الله ورسوله الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد - 00:04:48

قال فأخذ ابو هريرة حصن بكته فرمأه ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي فده فعلاً حاصل يعني. المهم الخلاصة ان سورة الاخلاص تقدم لنا علاجاً للوساوس. والأشياء التي من هذا النوع - 00:05:05

اما تقدمه لنا سورة الاخلاص ايضاً وتقدمه لمحبها انها رقية للوقاية من الشرور. ويمكن احنا من علينا الكلام ده في حلقات ماضية. لما 00:05:21

قلنا ان السيدة عائشة بتقول النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه - 00:05:36

ثم نفت فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احده قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده الشريف يبدأ بهما يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. تاني - 00:05:36

اقرأ قل هو الله احده قل اعوذ برب الناس قل اعوذ برب الفلق وبعدين ينفت في كفيه ثلاثاً ايه ده؟ يعني بحاجة خفيفة كده بایديك

خفيف تمام؟ وبعدين يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بالرأس والابد؟ والوجه - 00:05:53

وما اقبل وبعد كده ما ادبر يفعل الكلام ده تلات مرات. فهذه رقية وقائية. يعني احنا بنروح النهاردة احنا كان عندنا في الطب تدفع اموال قد كده عشان خاطر تتحصن من المرض - 00:06:10

من فلان تروحي يسافر مكان بعيد عشان ياخذ او ياخد آآآآ تطعيم يخص كزا ويعمل كزا تدابير. سبحان الله! هذا وقاية للانسان شيء بسيط جداً تفعله يقيك الله عز وجل به تلك الشرور - 00:06:20

طيب السيدة عائشة بتقول فلما اشتكي كان يأمرني ان افعل ذلك. فلما النبي صلى الله عليه وسلم مرض بقى كان شف حرص النبي على المسألة دي انه كان بيأمر السيدة عائشة انها تفعل - 00:06:35

تمام ويا كتير من الرواية يعني اللي رروا الحديث ده كانوا بيفعلوا ذلك هم ايضاً. طيب دي رقية بنسمتها رقية وقائية. في رقية بقى شفافية. شفافية ازاي؟ طب كده ما فيش امراض حصلت؟ طب لو حصل مرض؟ يا ترى برضو هنستعملها - 00:06:45

اه السيدة عائشة ايضاً بتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي نفت على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكي وجعه الذي توفي فيه طفت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفت وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني التماساً لبركته - 00:07:02

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان عامل الكلام ده لما مرض برضه يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يشتكي او يمرض كان يفعل كده تمام؟ والسيدة عائشة لعلها ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع ذلك واحب ذلك. تمام؟ شرعه بما شرع الله له. واحب ذلك فكانت السيدة عائشة تفعل ذلك مع النبي - 00:07:22

صلى الله عليه وسلم ايضاً. يبقى كده رقية وقائية وفي رقية علاجية طيب اه السيدة عائشة بتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم الكلام ده ما كانش بيعمله مع نفسه بس. ده بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفت عليه - 00:07:41

معوذات المعوذات زي ما قلنا الاخلاص والفلق والناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبرقى بها غيره ابتداء. يعني يعني الاولى ان الانسان ما يطلبش الرقية خلاص وده على خلاف بين العلماء يعني. لكن آآآ - 00:07:56

اه في مسألة ان ده الاولى ولا مش الاولى او الاكمل او مش الاكمل. اه انما انا اتطوع باني ارقي لا بأس ارقي ابى ارقي امي ارقي حد من اصدقائي مريض. ولذلك - 00:08:11

سيدنا عثمان بن عفان بيقول دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض يعودني فكان يعودني يوما. لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيدخل عليه كان يعوده - [00:08:21](#)

فقال اعيذك بالله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجد فردها سبع مرات يعني النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فارقه بايه؟ بسورة الاخلاص سبع مرات فردها سبع مرات - [00:08:35](#)

فلما اراد ان يقوم قال يعني مش النبي مش رقاہ بس بالايه؟ بسورة الاخلاص او بمضمون سورة الاخلاص وخلاص فلما اراد ان يقوم قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بخير منها - [00:08:52](#)

فمن تعوذ بها فقد تعوذ بما يعدل ثلث القرآن وبنسبة الله تعالى التي رضيها لنفسه تمام؟ نسبة يعني صفات فكده جاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة الاخلاص هي نسبة الله تعالى هي صفة الله تعالى او صفة الرحمن - [00:09:07](#)

جل جلاله تقداسة اسماؤه وبما يعدل سلسلة القرآن ولذلك بربو فكرة انها ثلث القرآن مش كلام وخلاص مش خبر وهيمر لابد ان احنا نستثمر الخبر ده في ان احنا نحرص - [00:09:26](#)

في المواطن التي شرعت فيها ونعرف فضلها آآفالنبي صلى الله عليه وسلم عونه هنا بسورة الاخلاص آآسبع آآمرات. وكمان النبي صلى الله عليه وسلم اه او صاه بان يعود نفسه بها. الحديث ده موجود في الدعاء للطبراني موجود في نوادر الاصول. اه واه في فضائل سور الاخلاص للخلال - [00:09:38](#)

والدكتور طرهوني قال عنه انه اسناده حسن لغيره. تمام وفي بعض الایه الروايات الاخرى في رواية ان هو سيدنا عثمان بعد ما عمل الكلام ده قال فشفاني الله عز وجل - [00:10:01](#)

قال فشفاني الله عز وجل فدي بشرى كمان انها تبقى رقية شفاء كمان مما ورد آآفي ما تقدمه سورة الاخلاص لمحببها رقية خاصة جدا في رقية خاصة جدا فيما يتعلق بلدغة العقرب - [00:10:15](#)

ويمكن احنا عندنا في الطب لدغة العقرب فيه نوع من العقارب اللي لدغته مميتة. لكن في الغالب لدغة العقرب يعني مش مميتة زي لدغ الثعبان. لكن بتختلف في اثار كثيرة واعراض كثيرة ومشاكل كثيرة ممكن تحصل ومضاعفات بعد كده - [00:10:29](#)

فمما يغفل عنه الناس هذه الرقية العظيمة. سيدنا علي بيقول بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة يصلي في ليلة بيصلی. فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله فقتلها. فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا او غيره. ثم دعا - [00:10:44](#)

ان وملح يعني نركب بقى ما يبدىء بماء وملح فجاء له في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين. وفي رواية ثم دعا بماء اه وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل هو الله احدي وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. يبقى هنا الاخلاص والمعوذتين اللي هم المعوذات الثلاثة. النبي صلى الله - [00:11:07](#)

اللي مستعملها كرقية من وده برضو داخل في الاطار العام اللي اتكلمنا عنه من شوية ان المعوذات الثلاث اصلا هي رقية شفائية. بس ان النبي استعملها في رقية الایه؟ في الرقية من آآ - [00:11:32](#)

ضغط العقرب استعملها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الماء والملح نبي يمسح وایه ويرقى نفسه بالايه؟ بالمعوذتين. ويمكن احنا حتى عندنا في الطب كمان ان احنا بنسعمل فعلا عن اللدغة - [00:11:44](#)

نستعمل محلول الملح او غيرها. طيب ده برضو من الاشياء التي تقدمها سورة الاخلاص لمحببها. يعني في بعض الامور الاخرى لكن نكتفي بالنقطة الاخيرة دي ان سورة الاخلاص تقدم لمحببها المقام الرفيع عند الله. محبة وتعظيم الملائكة - [00:11:54](#)

في حديث هذا الحديث في الحقيقة آآ هو آآيعني لما ننظر اليه هو جاء في آآليس في كل كتب السنن يعني هو موجود في عمل اليوم والليلة لابن السنى. آآوالدكتور طرهوني في موسوعة فضائل السور وآيات القرآن الكريم - [00:12:12](#)

قال هذا اسناد صحيح لا مغفر فيه على الاطلاق وان كان يعني بعض العلماء يضاعف هذا الحديث لكن هو يستأنس به ان شاء الله في المقام الرفيع للمعذتين والمحببين لسورة الاخلاص - [00:12:33](#)

اہ عن ابی امامۃ الباهلی قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جبرائیل علیہ السلام وہو بتبوك فقال یا محمد اشہد جنازۃ معاویۃ ابن معاویۃ المزنی قال فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ونزل جبرائیل علیہ السلام فی سبعین الفا من الملائکة فوضع جناحہ الایمن علی رؤوس الجبال فتواضعت ووضع - 00:12:47

او الایسر علی الارضین فتواضعت حتی نظر الی مکة والمدینة فصلی علیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجبرائیل والملائکة علیهم السلام فلما فرغ قال یا جبریل بما بلغ معاویۃ هذه المنزلة. یعنی دلوقتی - 00:13:09

النبی صلی اللہ علیہ وسلم سیدنا جبریل اتاه نصا وطلب منه ان هو یقوم معه یصلوا علی سیدنا معاویۃ ابن معاویۃ المزنی وکان یعنی مشهد مھیب جدا وعدد کبیر من الملائکة وهذا المشهد المھیب یعنی فالنبی صلی اللہ علیہ وسلم سأله سیدنا جبریل بما بلغ معاویۃ هذه المنزلة - 00:13:24

قال بقراءۃ قل هو اللہ احده قائم وقاعد وراكبا ومامشیا. وفی روایة بحبه قل هو اللہ احده وقراءته ایاها جائیا وذاہبا وقائما وقاعدما ونختم بیه || ما تقدمه سورة الاخلاص لمحبیها هذه المنزلة الرفیعۃ هذا التعظیم من الملائکة محبة اللہ وهذا لیس ببعید - 00:13:44 ان اللہ یعنی جاء فی الحديث الذي فی صحيح البخاری ان اللہ اذا احیب عبدا نادی جبریل یا جبریل انی احیب فلانا فاحبہ فیحبه جبریل ثم ینادی جبریل فی اهل السماء ان اللہ یحب فلان فاحبہ - 00:14:09

فیحب آئم یوضع له المحبة فی الارض او القبول فی الارض والنبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اقرأوا ان شئتم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا. فلعل هذا - 00:14:19

لما جاء فی هذا الحديث فالشاهد هذا یعنی الحديث یوصینا بان قل هو اللہ احده الانسان یکثر من الترنم بها یقرأها جائیا ومامشیا قاعد وقائما یکثر من قراءۃ هذه السورة العظیمة التي تستجلب هذه المحبة الكبیرة للانسان. ده کان ختام - 00:14:29 ما تقدمه سورة الاخلاص لمحبیها. ونسأله اللہ عز وجل ان نکون منهم. واحنا مش بنعرض الكلام ده عشان مجرد ان احنا نعرفه. عایزین نغتنم الفرص دی ونهتب لها وما نضیعهاش - 00:14:48

طیب احنا بقی عایزین ان شاء اللہ رب العالمین نقوم بحقوق هذه السورة آآ نعرف واجبنا تجاه ایه بالضبط. آآ ازای فعلا نکون من اهلها ونکون من افضل بها ده اللي نتعریف علیه فی الحلقات القادمة ان شاء اللہ. اقول قولی هذا واستغفر اللہ لی ولکم ودمتم بخیر. والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاته - 00:14:58 - 00:15:18